قرى الضيف

استحسنته وأنا إذ ذاك في زمان الصبا فأخذت نفسي سلوك طريقته في المتشابه حتى قلت ما قلت .

قال وأنشدني أيضا لنفسه .

(إن كنت أزمعت الفراق فلا تدع ... نفسي تعاجلني بوشك فراق) .

(وأصل بكتبك ميتا يحييه ما ... يلقاه فيها من غداة تلاقي) - من الكامل - .

وأنشدني غيره له .

(نفسي الفداء لمن لم أخل مذ علقت ... نفسي بذكراه من حسن وإحسان) .

(ما إن تزال أياديه تواصلني ... كأنه وأنا أهواه يهواني) - من البسط - .

وله .

(لكل من بني الدنيا مراد ... ومالي غير وصلك من إراده) .

(فلو شاهدت قلبي لم تجده ... تضمن غير حبك والشهاده) - من الوافر - .

أخذه من قول القائل .

(لو شق قلبي لرأوا بينه ... حبك والتوحيد في سطر) - من السريع - .

وله .

(ضقت ذرعا بذلتي واغترابي ... وفراق الإخوان والأحباب) .

(جاوز الدهر حده في اهتضامي ... وكأن الزمان يهوى عذابي) .

(لايني في حشاي مسموم ناب ... لليالي وفي فمي كأس صاب) .

(زمن جائر وجد عثور ... وأسى لازم وزند كابى) - من الخفيف